

## وساطة «إسرائيلية» مددت المهلة الأميركية للحرب السعودية على اليمن القلمون؛ مفاجآت متسارعة وقوات «النصرة» تترنح... و«المصنع» بأمان توتر «مستقبلي» من إنجازات حزب الله العسكرية... وصفقة العسكريين تنتظر إشارة

### المعجزة السورية



د. فيصل القادح نائب وزير الخارجية السورية

من رحم المعاناة والألم تولد المعجزات. وتمثل المعجزة السورية في الصمود الأسطوري الذي ترسخه سورية جيشاً وقيادة وشعباً في مواجهة أعنى التحديات التي واجهها أي شعب في هذا العالم. والمعجزة السورية هي محصلة ذلك الانتصار الآتي الذي سيجسد إنجازات شعب عظيم في مختلف جوانب الحياة عسكرياً وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً وإعلامياً. وعند الحديث عن هذه المعجزة، فنحن لا نقصد تحجيمها في بعدها السوري على الإطلاق لأنها تعكس أيضاً إنجازاً لكل من وقف مع سورية من أشقائها العرب إقليمياً، ولأصدقاء سورية في المنطقة والعالم: أولاً، سيسجل تاريخ الحروب بمختلف أشكالها بما في ذلك الحربين العالميتين الأولى والثانية، إن أيا من الجيوش التي خاضت تلك الحروب، لم تصمد كما صمد الجيش العربي السوري بمختلف تشكيلاته البرية والجوية والبحرية. وإذا ما أخذنا في الاعتبار أن طبيعة المعارك التي خاضتها الجيوش السوفياتية والحليفة آنذاك كانت من نوع الحروب الكلاسيكية (النتمة ص 12)

### لبنان والعرب أمام تحديات ثلاثة... لمن أولوية المجابهة؟



عصام نعمان

نظم مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش اللبناني مؤتمره الإقليمي الخامس تحت عنوان «الشرق الأوسط في ظل متغيرات السياسة الدولية» شارك فيه، باحثاً ومناقشاً، سياسيون وأساتذة جامعيون وضباط كبار عاملون ومتقاعدون وسفراء عرب وأجانب وجمهور من المهتمين. تركّزت الأبحاث والمناقشات حول محاور ثلاثة: الأول: هل شجع الربيع العربي على التطرف الديني أم فتح باباً لامتناع الشعوب العربية من نير الأنظمة الديكتاتورية؟ (النتمة ص 12) \* وزير سابق

### برلماني كويتي يقلق المملكة



غالب قنديل

خلال العقود الماضية وأكب الرأي العام العربي ولاحظ تميّزاً في التجربة البرلمانية لبلدين عربيين هما لبنان والكويت، ولم يكن ذلك ناتجاً من تقدّم قوانين الانتخاب في البلدين وحدائتها ولا لإنجازات ثورية في أداء السلطة التشريعية اللبنانية كما الكويتية ولتمردّها على واقع الارتهاق السياسي والاقتصادي للهيمنة العربية. مصدر التميّز كان أساساً باتساع البرلمان اللبناني والكويتي لظواهر لافتة وعلامات فارقة رفعت راية التحدي في مناصرتها للمقاومة الفلسطينية وللزعيم الراحل جمال (النتمة ص 12) \* عضو المجلس الوطني للإعلام

### كتب المحرر السياسي

يؤكد دبلوماسيون كانوا يتوقعون الإعلان من باريس عن وقف العمليات الحربية السعودية في اليمن، بعد اللقاء الذي جمع وزيراً خارجياً أميركياً جون كيري والسعودية عادل الجبير، وفقاً للمهلة التي حسم أمرها جون كيري في الرياض، أنّ تدخل «إسرائيل» جرى لدى واشنطن لمنح السعوديين مهلة إضافية لمواصلة الحرب واسترداد بعض المعنويات وضرب بعض الأهداف التي قال «الإسرائيليون» إنهم شاركوا في وضعها، فكانت المهلة حتى عشية قمة «كامب ديفيد» يوم الأربعاء، لتقف الحرب الثلاثة، بعدما تعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بأن تقف الحرب قبل استقباله القادة الخليجيين في قطور كامب ديفيد. وفيما أكدت مصادر يمنية أنّ النزاعات المتصاعدة داخل العائلة السعودية، كانت وراء استنجد محمد بن سلمان به «الإسرائيليين»، لكونه من سيدف الثمن مع الفشل النهائي في

الحرب، فيما يعمل السعوديون وفقاً للروايات التي استعملها «الإسرائيليون» في حرب غزة، عبر اللجوء إلى هدنة إنسانية كذرية لوقف الحرب يجري تمديدها تبعاً حتى انطلاق مسار الحل السياسي، الذي بدأ أنّ التسليم السعودي بانطلاقه في جنيف برعاية الأمم المتحدة ومن دون شروط مسبقة، تسليماً بالهزيمة، حيث لا الرياض مكان الحوار ولا مجلس التعاون الخليجي ومبادرته أساس الرعاية والحل ولا شروط من التي أصرت السعودية على تطبيقها كشرط للحوار سيكون قد تحقق، فتوقف الحرب وبيد الحوار من دون أن يعترف الحوثيون بمنصور هادي كرئيس شرعي ومن دون أن يسحبوا من المدن ومن دون أن يلحقوا السلاح حكماً. في السياق نفسه ربطت مصادر في حلف قوى المقاومة، بين استئناف العدوان على اليمن، وسقوط الرهان على «جبهة النصر» في حرب القلمون، في ضوء ما حمله اليومان الأولان من (النتمة ص 6)

### تقدم جديد للقوات السورية والمقاومة في القلمون

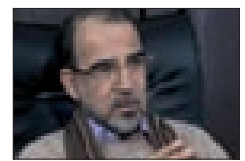
ساهمت معركة القلمون بحصول بليلة في صفوف الإرهابيين وسط حالات تخوين وانهايارات، وفي ضوء تأكيد من الجيش السوري والمقاومة بأن المعركة أنجزت من دون إصابات في صفوفهما أمس، بعد استشهاد ثلاثة مقاومين أول من أمس. وفيما أكدت مصادر يمنية أنّ النزاعات المتصاعدة داخل العائلة السعودية، كانت وراء استنجد محمد بن سلمان به «الإسرائيليين»، لكونه من سيدف الثمن مع الفشل النهائي في

### السير الصيني في فلسطين لـ«البناء»؛ دعمنا لسورية ثابت والعدوان السعودي على اليمن غير شرعي وغير مسؤول

رام الله - «البناء» - خاص - صابرين دياب أكد السفير الصيني السيد ليو ايتشونغ في رام الله في تصريح خاص لـ«البناء» بشأن تدفق السلاح الى العصابات الإرهابية المتواجدة على الأراضي السورية، من الدول المجاورة لسورية، «أن ما تقوم به بعض الدول المجاورة لسورية من تسهيلات ومساعدات للمجموعات الإرهابية أمر مؤسف وغير أخلاقي، وقد شجبته الحكومة الصينية»، مشدداً على «أن دعم الصين المطلق للشرعية في سورية ثابت لن يتغير، والصين مطالبة على مستجدات الأحداث في سورية، وحكومة الصين ستتصدى لأي قرارات دولية من شأنها إحداث الفوضى في سورية».

وأشار السفير الصيني إلى أنّ بلاده تعمل مع الشركاء الدوليين على منع أي تطور لمصلحة الإرهابيين من شأنه الإساءة للشعب السوري والشرعية في سورية». وعن انتصاح استخدام المملكة السعودية للقنابل العنقودية المحرمة دولياً في عداوتها على الشعب اليمني، قال السيد ايتشونغ: «الموقف الصيني معلى منذ أن بدأ العدوان على اليمن من قبل المملكة السعودية، ويلاذي ترفضه رفضاً قاطعاً لأنه عدوان غير شرعي وغير مسؤول، ونتابع بأسف شديد استهداف المدنيين الأبرياء في اليمن، والصين تعمل على إنهاء الحرب غير المسؤولة على اليمن، والتي تشنها السعودية وشركاؤها».

### الرياض - واشنطن في قبضة اليمن الجديد!



محمد صادق الحسيني

هل جاء جون كيري الى الرياض رامياً بسلام إنقاذه للحكم السعودي للخروج من مستنقع اليمن من خلال الحديث عن هدنة «إنسانية» قابلة للتعميد شرط قبول انصار الله وقف إطلاق النار البتة...! أم انها خدعة حربية تنذر بانتقال الحرب على اليمن الى مرحلة الهجوم البري، خصوصاً إذا ما أخذنا في الاعتبار حضور رئيس أركان الحرب الأميركي الفريق بحري كيرت تيد ضمن الوفد المرافق لجون كيري...؟! ماذا يعني التصعيد في لهجة الناطق باسم الحرب على اليمن أحمد العسيري وقوله بسقوط «كل الخطوط الحمر» وانه سيتم «ضرب كل مقار الحوثيين ومن دون هواده

### معركة القلمون؛ الاستنتاجات الثلاثة الأساسية

#### يوسف المصري

ثلاثة استنتاجات أساسية يمكن التوقف عندها في إطار معركة القلمون التي دخلت مرحلتها التحضيرية خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية. الملاحظة الأولى هي أنّ «جبهة النصر» في إطار إدراكها أنّ حزب الله والجيش السوري ذهبا إلى هذه المعركة لا محالة، قامت في بدايات هذا الأسبوع برسم خطة لإعاقة هذا الهجوم وركزت بشكل خاص فيها على حزب الله. واشتملت هذه الخطة على حرب نفسية ضد حزب الله، وذلك انطلاقاً من التركيز على اللعب على وتر إثارة التناقض الداخلي اللبناني في وجهه، واستعمال منطوق قوى في 14 آذار ككولي لبناني يضغط على الحزب لممنعه من القيام بواجبه في حماية لبنان من التكفيريين. (النتمة ص 12)

### نقاط على الحروف

#### نعم هي الحرب الفاصلة

##### ناصر قنديل

المشاهد التي تتواتر بتسارع غير مسبوقة من ساحة حرب القلمون، ونوعية ما تتضمّن من مواجهات ونوع سلاح وعديد مقاتلين على ضفتي الحرب، ومستوى التغييرات التي ترافقها، وحجم الاهتمام الدولي والإقليمي المرافقين لها، كل شيء يقول إنها الحرب الفاصلة في حروب الشرق الأوسط الممتدة منذ مطلع هذا القرن مع احتلال الأميركيين لأفغانستان. - يثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنّ الأميركيين الذين قاموا بغزو أفغانستان بداعي ضرب تنظيم القاعدة فعولها لاحتلال أفغانستان وبينهم وبين «القاعدة» خبز وملح، وكفي للدلالة على ذلك بعد كل ما شهدته الحرب على سورية التوقف أمام التواصل والتنسيق الجاريين على مدار الساعة بين «جبهة النصر» من جهة، فرع تنظيم «القاعدة» في بلاد الشام، والتي تشكل العمود الفقري للجيش الذي يقاتل في وجه الجيش السوري والمقاومة، وبين «الإسرائيليين» والأتراك والسعوديين من جهة مقابلة، الذين تولى كل منهم لحساب مختلف واحساباتهم المشتركة وضع رهانه على هذه الحرب، والذين يشكلون ركيزة السياسات الأميركية في المنطقة. - استهلكت أميركا خلال خمسة عشر سنة ألف سبيل وسبيل لهزيمة حلف المقاومة الممتد من فلسطين إلى لبنان وسورية وإيران وباءت بالفشل، وكان آخر جولاتها الحرب على سورية، التي رصد للفوز فيها، ما لا يمكن توقع رصده لحرب عالمية كاملة، وفي سياق الرهان على الحروب نجحت إيران بالتحول إلى قوة إقليمية عظمى، لكنّها نجحت أيضاً بالتحول إلى قوة نووية كاملة العدة.

- يحين الوقت الحاسم لاضطرار أميركي غربي لتوقيع التفاهم النووي مع إيران، خشية تمكثها من تخزين ما يكفي لصناعة قنابل نووية أو رؤوساً نووية لصواريخها، بعدما امتلكت كامل تكنولوجيا التخصيب، أو قيامها بالتصنيع الفعلي لهذه الرؤوس النووية إذا ما تعرّضت للحرب، كآلة ردع وحيدة تصير إجبارية واضطرارية، ففتحت واشنطن لحلفائها التركي و«الإسرائيلي» والسعودي كلّ الأبواب الممكنة لتطويق إيران، وتحجيمها إقليمياً، ففتحت طريق النيل من مقاومة حزب الله أمام «إسرائيل» وطريق احتلال اليمن والسطو عليه أمام السعودية، وطريق وضع اليد على سورية أمام تركيا، وخلال سنوات يحصد حلفاء واشنطن الخيبات فتضطر واشنطن أكثر للتقدّم في التفاهم النووي مع إيران، وهي تعلم أنها لن تحصل على أثمان لهذا التفاهم لا من رصيد اليمينيين ولا من حساب سورية ولا من مكانة المقاومة، وتعلم أنّ اقتراب ساعة التوقيع النهائي تقترب، وبعدها ستحمل إيران لقب الدولة العظمى، طالما أنها في ظل الحصار والعقوبات والحروب المفتوحة تمكنت من التحول إلى القوة الأعظم في المنطقة، وتعلم واشنطن أنها وهي تذهب للتفاهم مع إيران تفعل ذلك على حساب حلفائها ومكانتهم. - فيما تبقى من الوقت لتوقيع التفاهم، بعدما استهلك هوامش الماطلة الأميركية المستمرة خلال شهور، أعطت واشنطن لحلفائها الثلاثة الضوء الأخضر لفعل الممكن لحجز ما يمكن حجزه من (النتمة ص 6)

### محلّيات



ابراهيم: ملف العسكريين منجز تماماً والخلاف على آلية التنفيذ

### محلّيات



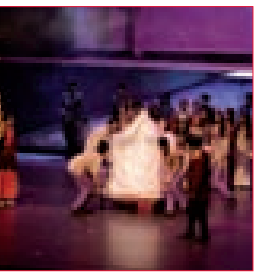
لحدود رداً على جنبلاط؛ حسناً تفعل باعتراكك العمل السياسي فترتاح وتريح

### اقتصاد



نظريان وحايك عرضا المشاكل والحلول البيئية لمعمل الزوق

### ثقافة

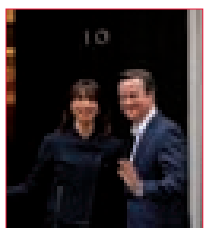


«الطريق إلى الشمس» تعيد مجد المسرح الغنائي إلى خشبة السورية

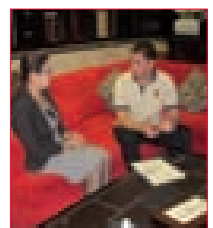
### عربيات

«حصر إرث» استراتيجي في الخليج

المحافظون بقيادة كامبيرون يحصدون غالبية مقاعد البرلمان البريطاني



معلا؛ الترياثلون سباق ثلاثي أشبه بالماراثون والألعاب السوربون رفّعوا علم الوطن عربياً ودولياً



عودة 43 من سائقي الشاحنات العالقين في السعودية



مقبل وقهوجي تفقدا الوحدات العسكرية في الناقورة؛ قرار حازم بالتصدي لأي اعتداء

